

المحاضرة الثانية

الطريقة الإحصائية في البحث العلمي

تمهيد:

لقد أشرنا في المحاضرة السابقة إلى أن البيانات تتمثل في المشاهدات، علامات، مقادير، يعبر عنها بأرقام، وهي تنقسم إلى نوعين، بيانات كمية، يعبر عنها بدرجات، وبيانات كيفية، وهذا ماينتج عنه اختلاف المعالجات الإحصائية حسب طبيعة تلك البيانات، لذلك سوف نتناول في هذه المحاضرة مصادر جمع البيانات الإحصائية، طرق جمع البيانات، أدوات جمع البيانات...

1. مصادر جمع البيانات الإحصائية:

يوجد مصدران لجمع البيانات الإحصائية هما:

*** المصدر الأول (المصدر غير المباشر):** وهو ما يأخذ من الوثائق التاريخية، والسجلات المحفوظة، مثل سجلات المواليد والوفيات، كذلك البيانات الواردة في رسائل الماجستير والدكتوراه، أيضا البيانات التي يتم نشرها من خلال المنظمات الدولية أو الجهاز المركزي للإحصاء.... وغيرها.

*** المصدر الثاني (المصدر المباشر):** وفيه يتم جمع البيانات مباشرة عن طريق اتصال الباحث بالوحدة محل الدراسة - شخص، هيئة، تجربة علمية - (محمد، 2007).

2. طرق جمع البيانات:

تتمثل طرق جمع البيانات في:

*** أسلوب المسح الشامل:** تتمثل في جمع البيانات من جميع عناصر المجتمع الإحصائي، وتمتاز نتائج هذه الطريقة بالدقة العالية والوضوح، والتفصيل والمصادقية، لكن مع ذلك لديها سلبيات كارتفاع التكاليف، الحاجة إلى الوقت والجهد، الحاجة إلى عدد كبير من الباحثين.

*** أسلوب المعاينة:** جزء من المجتمع الكلي قيد البحث وهنا يجب أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر عند أخذ العينة، لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً وسليماً، وهذا يتطلب منا تحديد هدف الدراسة ومجتمع الدراسة (طبيه، 2009).

3. أدوات جمع البيانات:

إن أدوات جمع البيانات كثيرة ومتعددة، وكلها تحتاج إلى وقت وجهد ومال، لكن يجب اختيار الأداة المناسبة التي تحقق الهدف الذي يصبو إليه الباحث، ومن تلك الأدوات نجد الملاحظة، المقابلة، الاستبيانات، الاختبارات والمقاييس، تحليل المحتوى، التسجيل الذاتي، الاستمارة الاحصائية.

قائمة المراجع:

محمد، أمانى موسى. (2007). التحليل الاحصائي للبيانات. ط1. القاهرة: معهد الدراسات والبحوث الاحصائية.

طبيه، أحمد عبد السميع. (2009). مبادئ الإحصاء. ط1. الأردن: دار البداية.